والشليل من الوادي وسطه حيث يشيل معظم الماء وشال
جالازما يقال شال الميزان ارتفعت احدي كفتيه ومنقديا
يقال شاله بمعني رفعه والناقة اذا اتي عليها من حين حملها
سبعة اشهر فهي شايلة وتجمع علي شوّل واذا شالت بذنبها
بعد اللقاح فهي شايل وجمعها شوّل والعقبان جمع عقاب
نوع من كرايم سباع الطير والعقبان عودان ينصبان
مغروزين يشبح فيها المضروب والمضارب والرخم جمع
رخمة نوع من الطير يقع علي الجيف فيا كلها والاشهر الحرم
معلومات **الاعراب** الضمير في ودوا عايد الي العدا
ويغبطون في محل النصب علي المفعولية اما بتقدير ان كقوله
الا ايهذا اللايمي احضر الوغي • وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
او علي تنزيل الفعل منزلة المصدر كقول الشاعر •
فقالوا ما تشا فقلت انهوا الي الاصباع آثر ذي اثير •
والباء في به للسببية او للملابسة والجار والمجرور في محل
النصب علي الوصف لاشلا ومع متعلق بشالت والمراد بالليالي
الزمان اعم من الليالي والايام وانما عبر عن العام بالخاص
اظهارا للشدة فان ايام الشدة سود كالليالي والواو في
ولا يدرون للحال وانما جاز ذلك لكون اللام في الليالي
عوض المضاف اليه اي تمضي ليا ليهم غير عالمين بعدتها
والعدة بمعني العدد ومنه قوله تعالي ان عدة الشهور
عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله وما في قوله ما لم تكن

بمعني

بمعني غير ومعناها علي الاستثنا والنفي اذا دخل النفي افاد
الاثبات والتقدير انهم لم يرعوا قواعدة تلك الليالي الا ان
تكون تلك الليالي ليالي الاشهر الحرم **المعنى** ان المشركين
والكفار الذين ناؤوا النبي صلي الله عليه وسلم المختار قد
اسودت بياض اعينهم ضوء النهار وتمنوا من شدة الضر
وغاية الاضطرار حين سلبوا القرار ان تيسر لهم الفرار وتمنوا
ذلك حال كونهم ملتبسين به هذا اذا كانت الباء للملابسة
او ودوا الفرار وودوا بسبب الفرار وبسبب النبي المختار
ان يغبطوا اعضا قتلي قد رفعها جارحات الطير فارة بها
من معارك القتال وفي هذا تصوير لشدة رغبتهم في الفرار
علي اللطف وجه واحسنه وحاصله انهم تمنوا وحسدوا
تلك الجوارح التي رفعتها تلك الجارحات يعني انهم اختاروا
تلك الحالة علي الحالة التي هم فيها فرغبوا في الفرار ولو علي
هذه الهيئة التي لا يختارها من الاحيا الا من اشتد به
البلا ثم انه بين شدة بلايهم وغاية ابتلايهم وحالة
حيرتهم وكيفية دهشتهم بان الليالي تمر بهم ولا يدرون
عدتها فلا يميزون بين الاسابيع والايام ولا يفرقون
بين الاشهر والاعوام الا ان تكون تلك الليالي ليالي الاشهر
الحرم وذلك من شدة ما لحقهم من سلب الحواس بسبب صو
اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم والتحيه والاكرام من يومنا
هذا الي يوم القيام قال •

Copyright © King Saud University